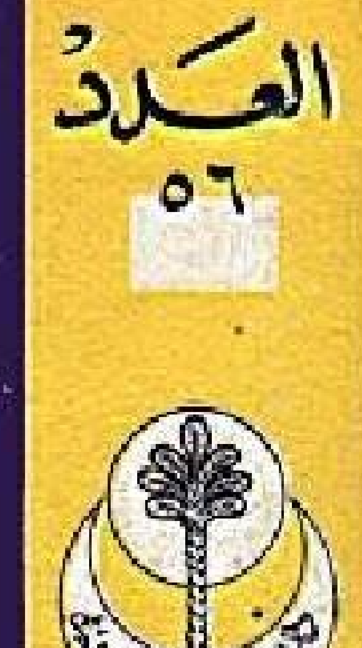
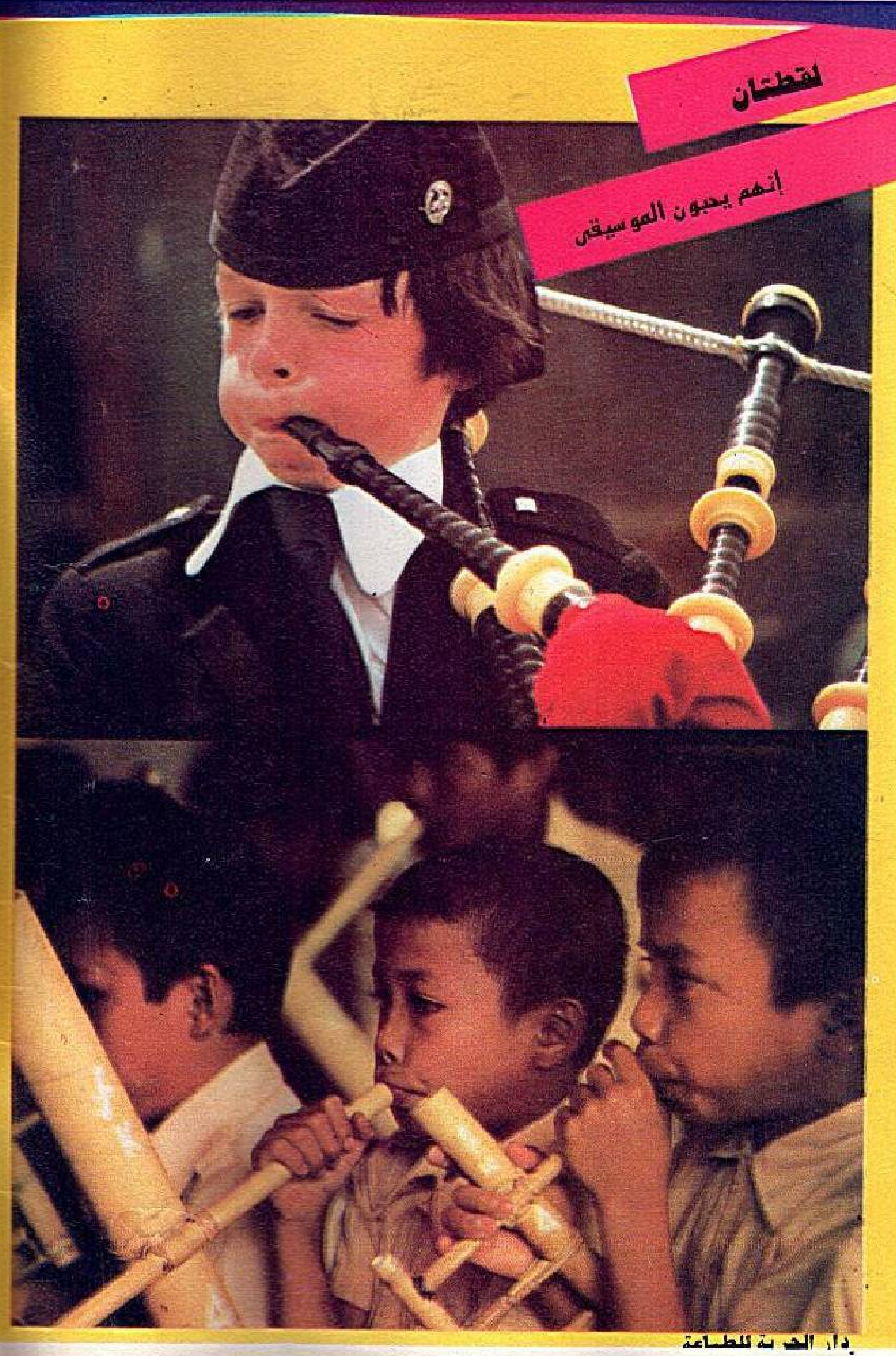


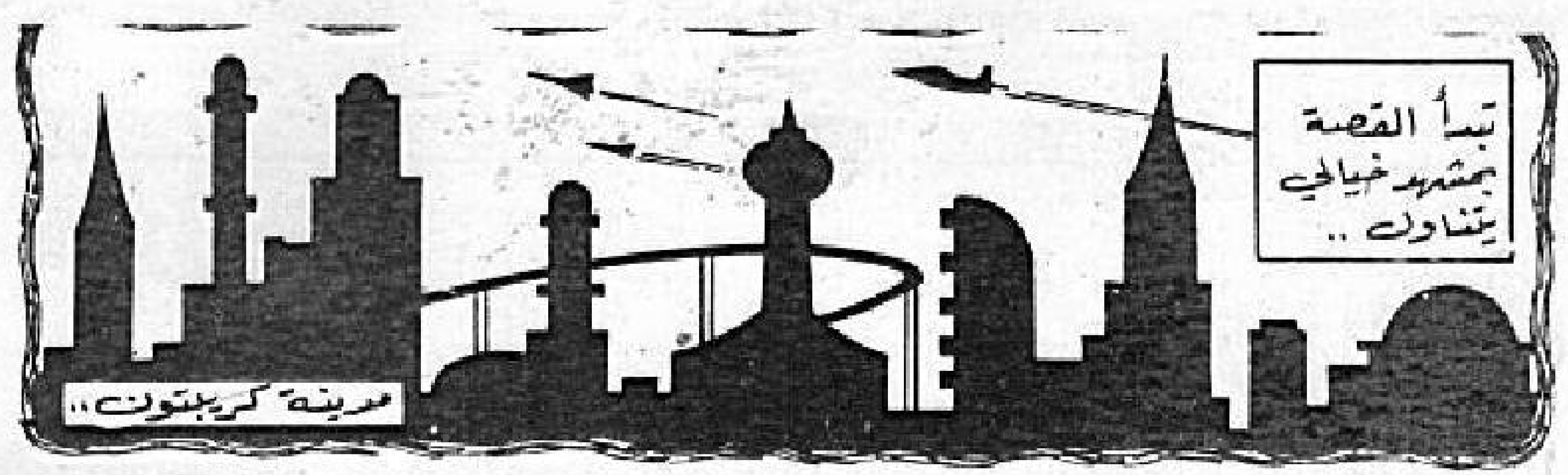



البطل الجبار




دار الحرية للطباعة


الفتى الجبّار
يا رحمنا يا جبّار .. الآن وقد أطلعناك على هويتنا الحقيقية لايمكنك أن تتركنا هنا ...
محجوزين في قفص مغلّف بمادة الكريبتونيت الأخضر .. هذا ليس بعدل !
لايمكنني أن أصدّق ما قالاه .. أرفض أن أصدقه !
منذ وصوله إلى كوكب الأرض والفتى الجبّار يحاول أن يستجمع معلومات عن ولادته وطفولته الأولى وكوكبه الأم .. إلى أن اكتشف ذات يوم سرّاً رهيباً عن ماضيه .. هو ..
"السرّ الذي محاه الزمن"


تبدأ القصة بمشهد خيالي يتناول ..
مدينة كريبتون..


كان "سعيد" الصغير برفقة والديه "نجيب" و"لارا" .. في نزهة فوق المدينة ...
لم أر "سعيداً" فرحاً مثل اليوم !
ذلك لا يدهشني ... ما زلت أذكر الفرحة التي غمرتني عندما قمت بأول زيارة لحديقة الحيوانات مع والدي ...


وفجأة .. اعترضت طريقهم مركبة فضائية مسرعة ...
احترس يا "نجيب" !

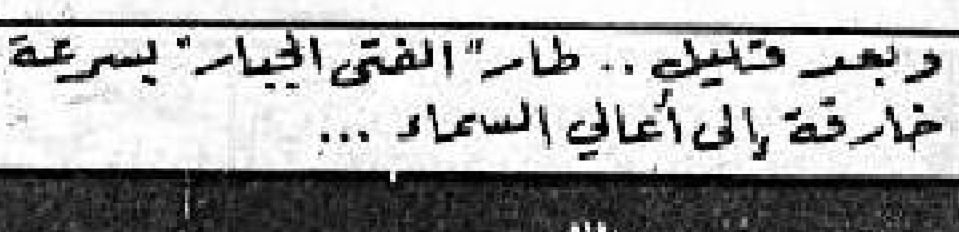

وكانت ردة فعل "نجيب" سريعة وناجحة
لقد سقط "سعيد" بعد أن انقطع حزامه !
آه !


وكالعادة .. كان "نجيب" هادئاً .. ومتحسباً للأسوأ
لا داعي للقلق يا "لارا" .. إن هذه المركبة شأن آلياتي الأخرى مجهزة بكل ما يضمن سلامة ركابها !
جميل .. ها ها


ثم مالبثت المركبة أن استعادت توازنها
واستأنف الثلاثة رحلتهم إلى حديقة كريبتون
ومن ثم ..
إزدادت عينا الطفل تألقاً وإشراقاً ...
لكن الصورة بدأت تغيب تدريجياً ..

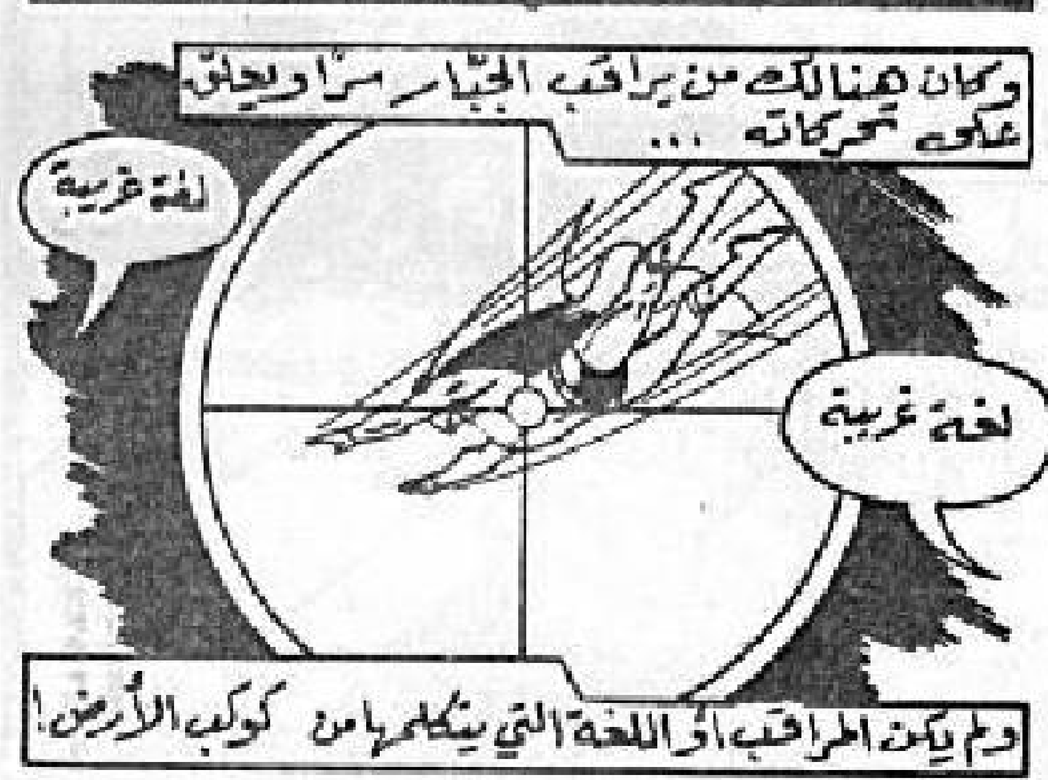

إلى أن تحولت
إلى عدم ...
وعاد "نبيل فوزي" إلى
عالم الواقع .. واستيقظ
من سباته العميق ...
م - لا حسا -
م - ن - م
(لغة غريبة)


ها إنني أتكلم اللغة الكريبتونية من جديد .. إنها عادة سيئة طالما حذرني منها والداي ...
ماذا لو حدث ذلك فيما أنا مخيم مع "معن"؟
والمشكلة الرئيسية ..
انني لا أتمكن من إيجاد حل لها .. منذ أن بدأ حلم حديقة الحيوانات يراودني ...
ولسبب ما أستيقظ دائماً في نفس الوقت ونفس المكان .. ما أن أدخل مع والدي الحديقة


وبعد قليل .. طار "الفتى الجبار" بسرعة خارقة إلى أعالي السماء ...


إنني أحتاج إلى بعض الهواء النقي
لم يعد بوسعي أن أنام !


ليتني أعرف لماذا يلازمني هذا الحلم عن طفولتي في كريبتون
لحسن الحظ أنني لا أحتاج لأكثر من ذلك القدر اليسير من النوم


وكان هنالك من يراقب الجبار سرًا ويعلق على تحركاته ...
لغة غريبة
لغة غريبة
ولم يكن المراقب أو اللغة التي يتكلمها من كوكب الأرض !


وفي اليوم التالي .. في الملعب المقابل لمعهد "نروس".
هيا... تحركوا يا عجزة ... من يراكم يعتقد أنكم في الستين !


وكالعادة كان "نبيل" يحتل مركز الذيل ...
وأنت يا سيد "نبيل"، إنك تنفث كأنك قطعت المسافة إلى بانتا ذهاباً وإياباً !
إنني أحاول قدر إمكانيتي !


وفجأة .. في السماء..
أكاد لا أصدق ما أرى !










ولكن .. هل هي عدوة أم صديقة ؟
يا إلهي .. لقد تسبب بخار محركها في اندلاع حريق في الغابة الصنوبرية ...

إنها عملية إنقاذ من اختصاص "الفتى الجبار" أو بالأحرى .. نفسه الخارق !


لا أصدق.. هذه النفخة كانت كافية لإخماد حرارة الشمس..
لكن تأثيرها على ألسنة النار لا يذكر!
سأتحقق من الأمر.. عن كثب!
يا إلهي.. إن حرارة النار لا تطاق.. وهي تكاد تحرقني عن قرب
رغم مناعتي!
لا وقت الآن للإنشغال بهذا الأمر.. عليّ أن أطوق ألسنة النار الزاحفة...
الخطة التالية تتطلب التضحية ببعض الأشجار
كاتشوب
بدل أن تلتهم النار الغابة بكاملها.. وتمتد إلى قلب المدينة
عدد آخر من الأشجار وتخمد ألسنة النار!

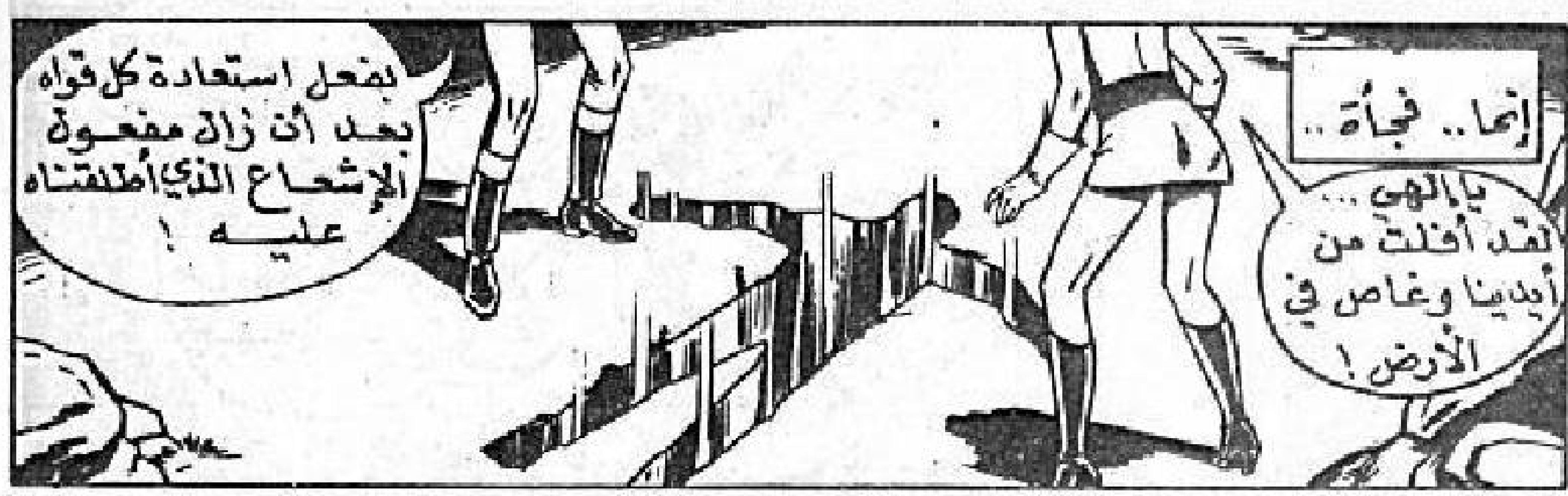

غير معقول ... تفيد أشعة نظري أن فراغ الفضاء الخارجي لم يقو على إطفاء النار المشتعلة في الأشجار
إن النار التي تشتعل دون أوكسجين هي غير أرضية حتماً .. ماذا تحمل المركبة من مفاجآت أخرى يا ترى؟
ربما تبينتها بواسطة نظري الخارق!
لكن نظري لا يقوى على اختراق جدار السفينة ...
وعادة أستطيع أن أخترق أي معدن بأشعة نظري باستثناء الرصاص!
أعتقد أنني ضبطت في وضع تجسس ...
والمركبة تشن هجوماً باتجاهي
يجب أن أستغل الفرصة لأبين لهؤلاء الأغراب ماذا ينتظرهم ..
إن الاصطدام بجسدي سيؤدي إلى تحطيم المركبة شر تحطيم!
ومرة أخرى .. كان الجبار على خطأ!
أف!
كدت أتحطم أنا شر تحطيم!


مركبة من كوكب آخر .. إنه أمر مفاجئ بالنسبة لقواي الخارقة ...
إن والدي لا ينفكان يدربانني لمواجهة كل طارئ .. إنما أحد منا لم يتوقع حدوث مثل ذلك !
لحسن الحظ أن النتيجة لم تكن أسوأ ...
ها إن أشعة محرقة تطلق عليّ من المركبة نفسها !
إن أبحاثنا بشأن تأثير أشعة الشمس الصفراء وجاذبية الأرض كانت مصيبة يا "رغده".
ولحسن الحظ أننا مع مركبتنا تنعم بنفس المزايا التي ينعم بها هذا الشاب !
ها إننا نحلق بسهولة !
آمل ألا تضللك القوى الخارقة التي اكتسبناها يا "سمور"
ما زلنا بحاجة إلى أشهر من التدريب لنحسن استغلالها !
وهي ما يتمتع بها الشاب ! لقد وصل إلى هنا منذ طفولته ...
لذلك .. قد يصعب علينا مجموعين التفوق عليه !


هذا رأيك يا "رغده"...
أما أنا فأعتقد أن رجلاً بإمكانياتي قادر على التفوق على فتى طري العود مهما كانت قوته...
خاصة أن كلينا يتمتع بقوى خارقة متوازية



لا وقت للجدال الآن.. لنحمله إلى مركبتنا حيث نحفظه في مكان أمين!
وما أن يصبح تحت رحمتنا نتحقق من نظريتك!
ج



إنما.. فجأة..
يا إلهي... لقد أفلت من أيدينا وغاص في الأرض!
بفعل استعادة كل قواه بعد أن زال مفعول الإشعاع الذي أطلقناه عليه!



يبدو أننا أخطأنا في تقدير قواه المدعومة بخبرة سنوات عديدة..
كفى ثرثرة واستعمل أشعة نظرك لإخراجه..
لابدّ أن نجده..



قبل أن يجدنا!
آخ!!


لقد تأكدت الآن أن هذا الثاني يتكلم لغة أعرفها..
بل هي لغتي الأم.. الكريبتونية!
لم يتخيل إلي أنني سألتقي أحداً من كريبتون..
لولا النزعة الشريرة التي تتحكم بتصرفاتهما لحاولت...
آه آه.. أوف
أملنا الوحيد في القضاء عليه هي مهاجمته على جبهتين.. أسرع!
ها هو يفر.. لأنه أيقن أنه خاسر لامحالة!
إنهما يشكلان خطراً حقيقياً عليّ.. رغم نبل أصلهما!
إن سماع اللغة الكريبتونية يريحني.. لم يحدث ذلك طوال إقامتي على الأرض!
إنه يحاول تضليلنا في الفضاء الخارجي!


وإذ بلغ الكريبتونيان الفضاء الخارجي
لنحاول أن ...
لقد استدرجنا الى
هنا حيث لا هواء لحمل الأصوات
لقد انقطع الإتصال في ما بيننا!

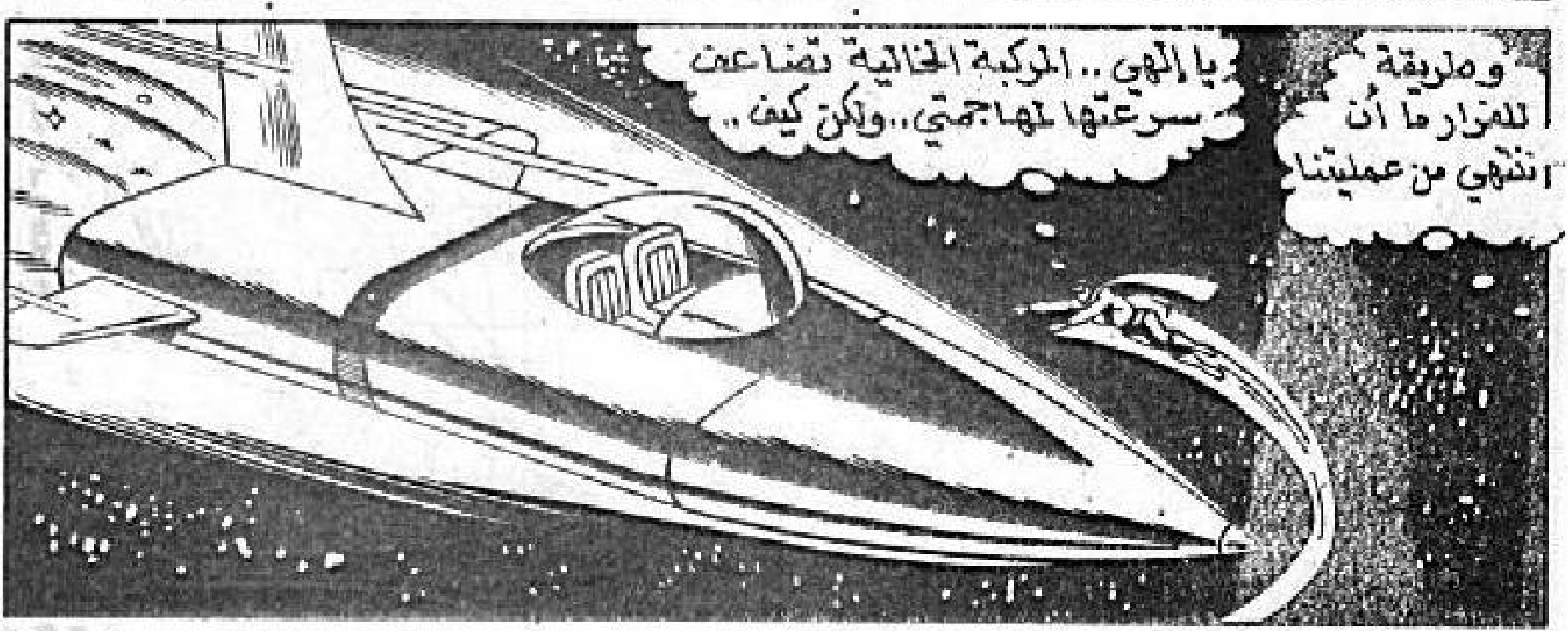

كما قدرت ..
إن قلة خبرتهما
بالقوى الخارقة
تؤدي
إلى تحركهما
بصعوبة ... في
هذه المنطقة


وإن الفتى الجبار "يستغل مؤهلاته
في الطيران ليهزمني هنا ..
ولكن أين رفيقي
لماذا لا تهب لساعدتي


والجواب : أن "رغد" .. كانت في
حال أقرب الى الغيبوبة
.. أو إلى التركيز الكلي ...


لقد وعدت المسؤولين
في وكالة الفضاء أن
أنظف المكان من كل
رواسب المهمات
السابقة ..
وها إن مهمتي
قد بدأت تثمر !


وفيما كان الغازي الكريستوفي يستعيد توازنه
مسكين "سمور".. يشعر بالحرج إذ يتعرض للهزيمة على يد شاب مراهق!
"رغده" إحان الوقت لتدخل اللعبة من جديد..
لن نتفوق عليه في عملية عرض للقوى.. يجب أن نعد استراتيجية معينة...


وطريقة للفرار ما أن ننتهي من عمليتنا
يا إلهي.. المركبة الخيالية تضاعف سرعتها لمهاجمتي.. ولكن كيف..


إلا إذا كانت مجهزة بآلة تحكم عن بعد!..
هذا ما كان يشغل الفتاة خلال معركتي مع الرجل..
وإذ حاول الجبار العودة إلى حيث ترك خصميه..
ما أن أنجح.. آه (سعال)... ماذا أصابني؟
إن الدخان الذي خلفته مركبتهما.. يحتوي على مركبات غير عادية!


لم أنتبه إلى إمكانية مركبة جبّارة على تنفيث أدخنة جبّارة...
إن تأثيرها عليّ يشبه إلى حد بعيد تأثير كربون الأوكسجين على سكان الأرض
وإذ فقد الفتى الكريبتوني بعض قواه وهوى...
إنها فرصتنا للتفوّق عليه.. لقد أحدثت الغازات تأثيراً بالغاً فيه!
ليس بالشكل الكافي
رغم غيبوبته الجزئية ما زالت مواجهته خطرة للغاية...
إنه يتمتع بخبرة حياة كاملة في كيفية التحكّم بالقوى الجبّارة!
لقد استدعيت مركبتنا.. ما أن نصبح في داخلها نصبح بمأمن منه!
يا للعار.. كيف نخشى فتى يافعاً؟.. كان بإمكاني القضاء عليه بضربة واحدة.. في كريبتون...
.. مهلاً.. لا بدّ أن نجد طريقة للتغلّب عليه دون أن نعرّض حياتنا.. ثم نسيطر على الكوكب
كراش


وبعد ساعات في منزل آل فوزي
وما أن استفقت من غيبوبتي .. وانطلقت مفتشاً .. لم أجد أثراً لهما أو لمركبتهما!
يا لها من قصة غريبة يا بني!
مجرّد التفكير في وجود كريبتونيين يتمتعان بنفس قوى "نبيل" على الأرض ... يرعبني!
كما أن نواياهما لا تدعو للإرتياح!
قل لي يا بني .. هل أعددت خطة مواجهة؟ أعتقد أنهما سيظهران مرة أخرى ...
هذا ما يقلقني يا أبي .. وقد يحصل ذلك في أية لحظة!
كم أنت على حق .. لن تعرف متى وأين سنهاجم!
يا إلهي ...
ساعدنا!
لاشك أنك لاحظت أنني تعلمت اللغة الأرضية بواسطة سمعي وذاكرتي الخارقتين .. لم يستغرق ذلك سوى دقائق!
لحسن الحظ أنه رفعني إلى الفضاء بسرعة خارقة فلم يرني أحد في هذا الوضع


وما أن تخلص من مترابس "نبيل"...
هذه المرة لن تتمكن مركبتك من إنقاذك!
ان غرورك لاحدود له.. سأريك ما أنا قادر عليه!


بينما في تلك اللحظة الحاسمة...
كما توقعت.. أبى عناد زوجي إلا أن يشن هجوماً جديداً عشوائياً!
وأنا مكرهة على مساعدته!


أمسكه جيداً يا "نمور" ريثما أعالجه بواسطة أشعة نظري!
ها إنهما يستقربانني من جديد.. يجب أن أتصرف بسرعة


وبسرعة قصوى!
آه!
إن سلاحك النظري يصيبني أنا يا إمرأة.. إبتعدي!
سأستعمل قوة الدفع الخارقة في الوقت المناسب الآن...
لا تخف يا "نمور".. سألتقطك!
لا!


إن اصطدام جسدينا المتحدين سيفقدنا وعينا !
آآآه !!


لقد راهنت على عدم خبرتهما ونجحت بسرعة..
لكن غيبوبتهما لن تدوم.. يجب أن أجد طريقة لضبطهما ...


والمشكلة تكمن في كيفية ردعهما وهما يتمتعان بقواي نفسها..
هنالك حل واحد أفكر فيه ...
واعتقد أن لابديل له !


وبعد قليل راح استعاد الكريبتونيان وعيهما ...
هل أنت بخير يا "رغده"؟
آه.. أين نحن ؟
لقد وضعتكما في قفص خاص من تصميمي.. لاسبيل للهرب منه!


إن قضبانه معالجة بعنصر شعاعي تناثر في الفضاء بعد انفجار كريبتون
وهو كفيل بإضعاف كل الذين نجوا من الكوكب !
هنا على الأرض.. نسميه كريبتونيت..


إنما لاتخافا.. إن الكمية التي استعملتها تحد من قواكما دون أن تؤذيكما ...
كما أن الجدار الخارجي مغلف بالرصاص.. لوقايتي





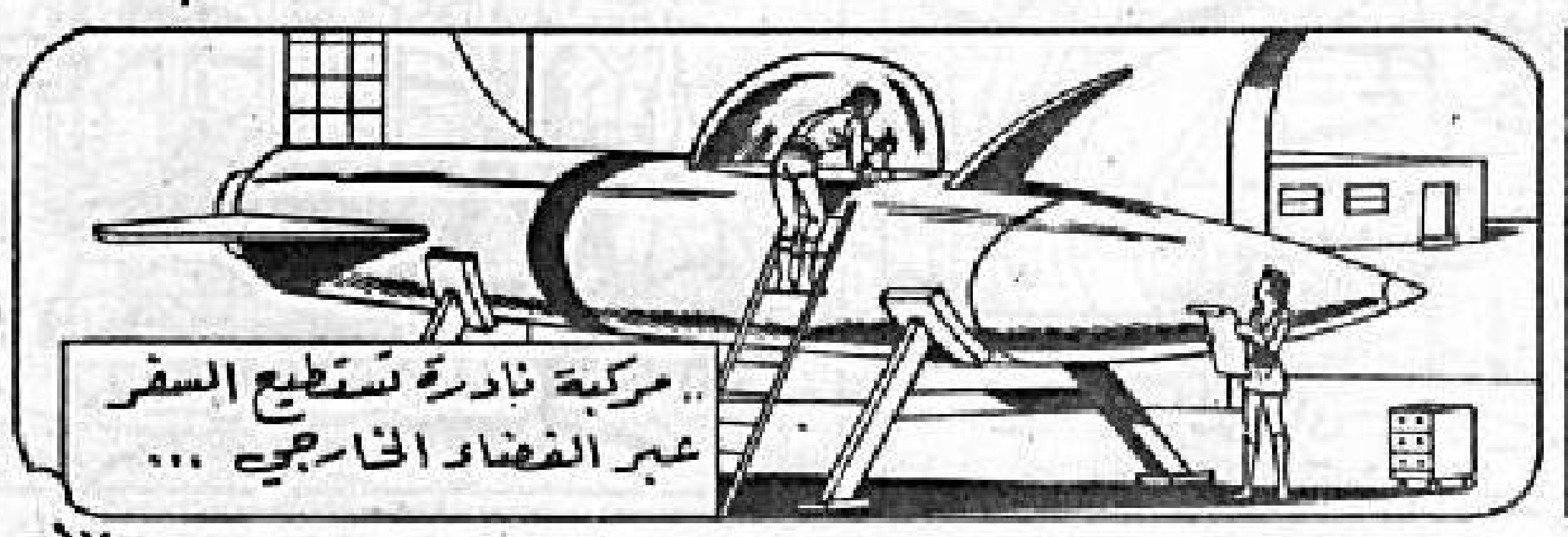








غير أن والد "رغد" كان نفسه عالماً كبيراً ... وقبيل موته كان يقترب من اختراع كبير ...




وإذ كنا مستعدين للإقلاع .. برزت مشكلة جديدة تمنعنا من مغادرة كريبتون نهائياً ...
كان تحولنا إلى الجريمة .. حديث العهد ...


ولسوء الحظ، كنا قد رزقنا طفلاً ... أسميناه .. "سعيد" ..
ولم يكن من الممكن أن نصطحب معنا طفلاً في عملية هروب!


لذا تركنا طفلنا على عتبة منزل مواطنين بارزين .. "غيب" و "لارا" ..
والطفل الذي تركناه لم يكن سوى .. أنت. "سعيد" !
لا !


بلى .. إن "سحور" أطلق عليك إسم "سعيد" تيمناً بوالده !
يمكننا أن نزودك بتفاصيل عن ولادتك وأيامك الأولى في كريبتون ..
لا يمكنك أن تنكر الحقيقة


مهما كان التباين بيننا لا يمكنك أن تبقي والديك أسيرين في قفص ...
ونحن من لحمك الكريبتوني ودمك !
لا .. ما زلت غير مصدق !


أرفض أن أصدق
عد يا بني ... لا يمكنك أن تدير ظهرك لأمك وأبيك !

النهاية


السيد والسيدة الخارق
أهلاً بكم في الأرض الثانية .. وهو عالم يشبه أرضنا إلى حد بعيد .. مع بعض الفوارق الغريبة ! "نبيل فوزي" هو رئيس تحرير الكوكب اليومي ومتزوج من المحررة "رندة" ! وتجري أحداث هذه القصة منذ سنوات مضت من حياة ...
فوق المحيط كانت طائرة تمخر عباب الفضاء .. وبين ركابها .. "نبيل ورندة فوزي" !
وفجأة .. إنطلق صوت عبر المذياع
انتبهوا أيها الركاب .. الملاح يحدثكم .. رددوا بعدي ..
"زيام" !
"زيام" !
يا إلهي ! "رندة" وأنا وحدنا نعرف تأثير هذه الكلمة .. إنما لا يمكننا أن نمنع أنفسنا من ترديدها
وبعد لحظة رعب ...
يا إلهي لقد اختفت الطائرة
إننا نجلس في الهواء !
هذا ليس كل شيء .. فقد انتقلنا إلى البعد الخامس !
وملاحنا ليس سوى المواطن العجيب : "مايز" !
رحلة إلى البعد الخامس



إنها مغامرة أخرى مسلية ومزعجة في آن .. من بطولة السيد "مايز" .. من البعد الخامس .. وكما أن هنالك فوارق بين "الخارق" الأرض الأولى و"الخارق" الأرض الثانية .. كذلك يختلف "مايز" عن نظيره ... ومن أبرز نقاط الإختلاف، أن ترديد كلمة "زيام" لا تنقل "مايز" وحده إلى عالمه، بل ينتقل معه كل من يرددها ...
ولنعد الآن إلى قصتنا
النجدة سوف نسقط ونموت !
إن ما يخيفني أننا لا نسقط ...
يا لها من لعبة !
أرجوكم أيها السيدات والسادة لا تخافوا.. أؤكد لكم أن أحداً لن يصاب بأذى...
ومن يصدق كلامك أيها المجنون ؟
من ؟ السيد "نبيل فوزي" وزوجته الحسناء ... يسرّني أن أستضيفكما وأتمنى لكما إقامة موفقة ...
لن تكون كذلك إذا كان هنالك أمثالك..
هنالك العديدون إنما لا يتمتعون بمؤهلاتي الفريدة كلها ...


موهلات! يا له من تعبير خاطئ!
انظر كيف قبضت على هؤلاء الأشخاص البدائيين لأجري دراسة عليهم ...

في مركز البحوث!
لا.. هؤلاء الناس.. كنت بينهم!


أجل، إنما هذه المرة.. صديقك الخارق ليس موجوداً.. كما أنني محوت من ذاكرتك كل ما تعرفينه عن الأرض!
يا إلهي! إنه على حق.. لا أتذكر شيئاً!

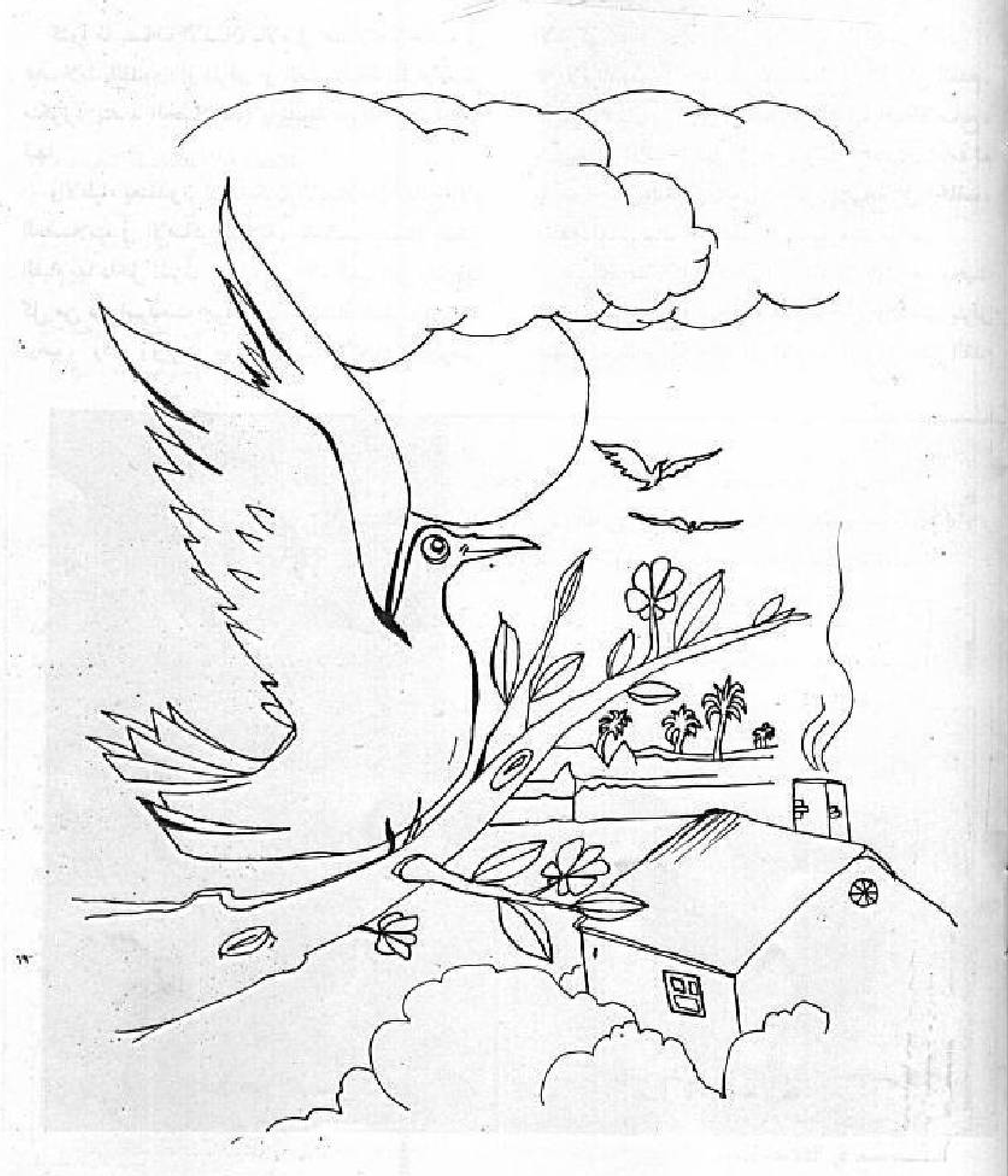

لحسن الحظ أن "مايز" لا يعرف أنني "الخارق".. إنما كيف يمكنني أن أتحول إلى الرجل الجبار؟


أولاً سأنقلك إلى قصر الضيافة لتسلينا الحاكم وأنا بنظراتك المضحكة!
ستنقلني أنا أيضاً.. أليس كذلك؟ لن تتركني وحدي بين الغيوم!


إنك خجول جداً لمقابلة الحاكم.. لذا سأكتفي برميك إلى الغيم حيث تتسلى وتسليني!


هذا ما كنت أتمناه .. والآن سأتحول إلى الرجل الخارق
لا شك أن "رنده" قد أصبحت الآن في القصر
إنما قبل الانتقال إلى هنالك سألفظ كلمة تعلمتها خلال زيارة سابقة ..
"زكما"!
إنها تكيفني على الظروف الحياتية في البعد الخامس .. وتجعلني بمأمن من ألاعيب "مايز" السحرية!
ها هو قصر الضيافة .. إنه من غرائب هذا العالم الغريب!
وفي تلك الأثناء داخل المبنى ..
ها هو القصر الذي أحكم هذه المنطقة منه ..
بمساعدة الحاكم "فيوز" طبعاً!
يا للعجوز المسكين!

# لوّن معنا



طب رياضي

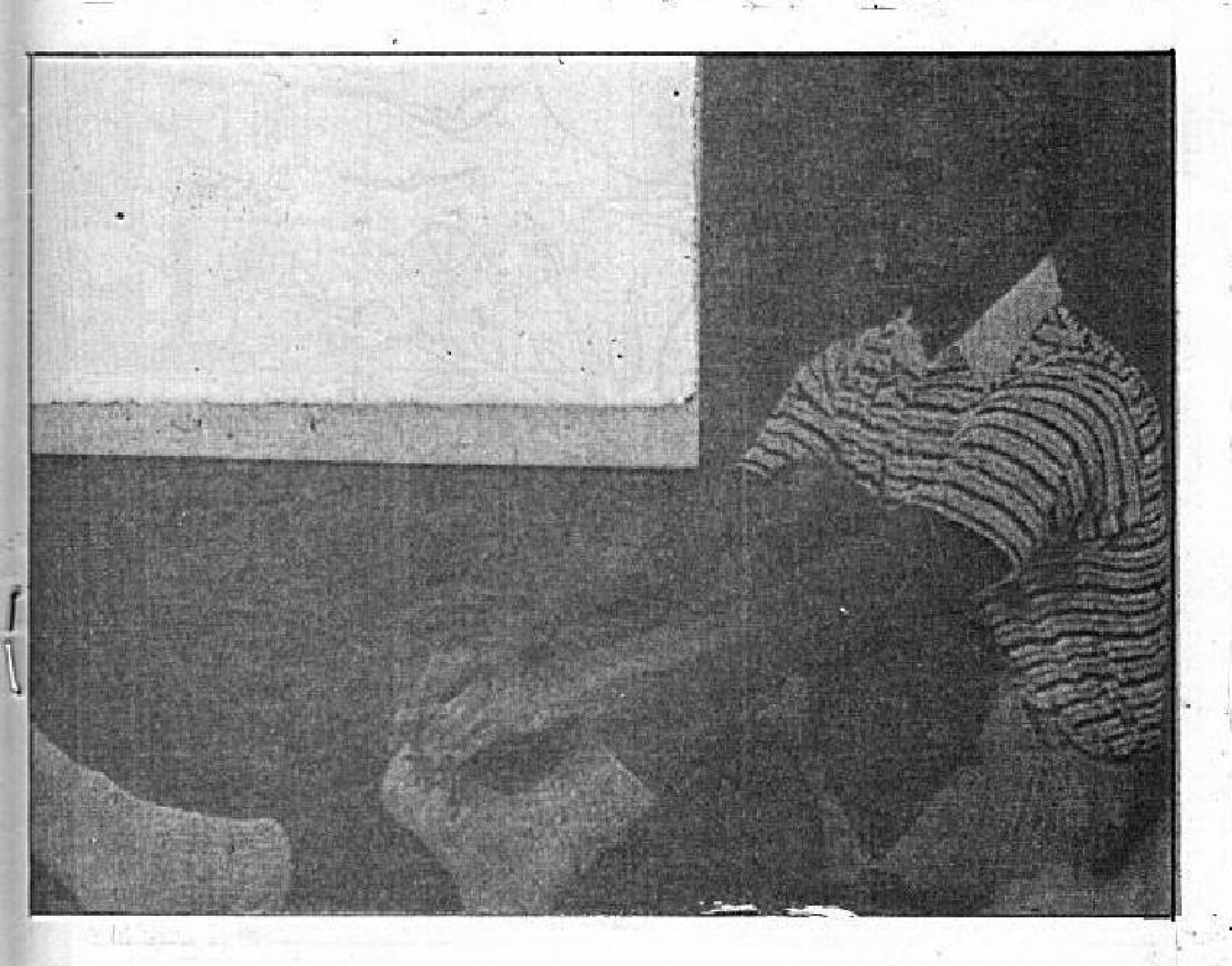
# كيف تخفف آلام العضلات؟

كثيرا ما يصاب الانسان بآلام في عضلاته، خاصة في عضلات القدمين او المرفق او العنق نتيجة القيام بعمل متكرر، يتعب العضلات، او نتيجة حركة فجائية تؤثر فيها.

والاطباء يعتقدون ان بامكان الانسان ان يعالج الام العضلات في الاماكن الثلاثة، باساليب بسيطة يمكن القيام بها داخل المنزل، وهذه هي الاساليب التي يقترحها كل من د. ايرلست جونسون، استاذ الطب بجامعة اوهيو، ود. روبرت موي طبيب الاتحاد الاولومبي الاميركي.

● الام القدمين: هناك طريقتان لعلاج الام بطن القدم، او بطن الساق، الاولى بواسطة تدليك اطراف الاصابع، بان يجلس الانسان على الارض، وساقاه ممددتان امامه ثم يقرب احدى الساقين، بحيث تكون الاصابع الى الخلف، ويثبتها لعشر ثوان، ثم يكرر العملية عشر مرات.

اما الطريقة الثانية فتتم بالوقوف على الدرج، بحيث يكون بطن القدم على حافة الدرجة، والكعب ينزلق عنها، ثم يقوم بالانحناء الى الامام، لتمرين بطن القدم



## معلومات

* سرعة الارض هي ١٢٨ الف كيلو متر في الساعة

* الورق الممتاز يصنع من الخرق البالية التي اصلها من القطن واشباهه.. وان ورق الصحف العادي يصنع من الياف الاشجار.

## نسب مئوية

* ان ٦٧٪ من سكان الارض لا يستعملون السرير عند النوم.

* ان ٥٠٪ من البشر لا يستعملون المعاطف..

* ان ٥٠٪ من البشر لا ياكلون الخبز.

* ان ٦٥٪ من سكان الارض يأكلون بايديهم.

## جهاز انذار ضد النشالين!

انتجت احدى الشركات الفرنسية محفظة جلدية للنقود مزودة بجهاز انذار صوتي ينبه صاحب المحفظة لدى تعرضه لعملية نشل. ويتكون جهاز الانذار من بطاقة مغناطيسية ومن ميكرفون صغير متصل بالبطاقة بواسطة حقل مغناطيسي وعندما يكون الميكرفون قريبا من البطاقة اي في حقلها المغناطيسي فانه يبقى صامتا، لكن ما أن تبتعد البطاقة عنه حتى يبدا بالصراخ.. ومبروك للنشالين!

## في بحر اللغة العربية

صرصر

- صرصر الصقر = صوّت
- صرصر الرجل = صاح شديداً
- صرصر الشيء = جمعه وضم اطراف ما انتشر منه
- الصرصر = حشرة تصيح ليلاً.

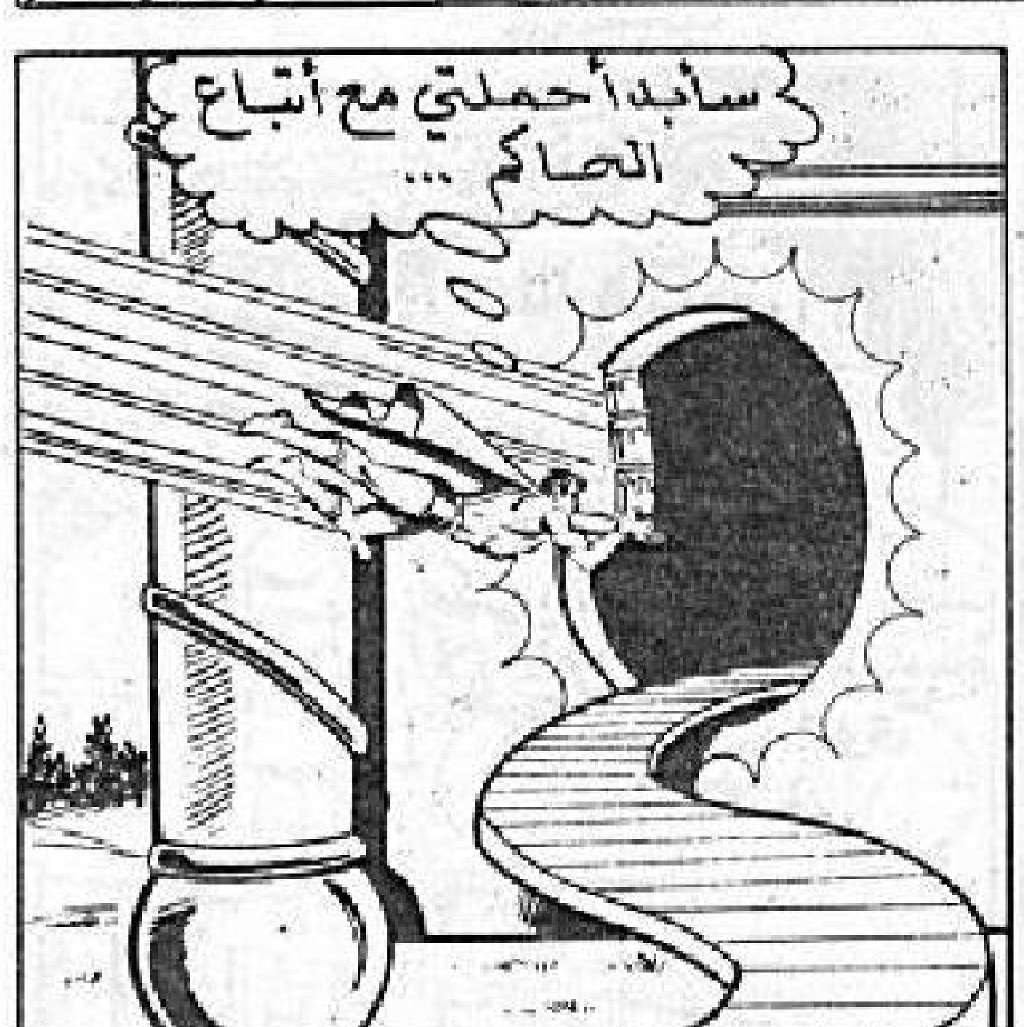
## للعلم فقط

يعتبر الفراعنة سكان مصر القدماء اول من صنع الشعر المستعار في العالم. وصنعوه للنساء حيث كان يصبغون (الباروكة) بالوان مختلفة ويزينونها بالذهب والفضة والاحجار الكريمة.


لا داعي للإشفاق عليه .. إنه لا يعي شيئاً مما يجري حوله ..
ولحسن حظه أني موجود لتصريف الأعمال !
إنني أهنئك على تمكنك لغتنا !
في الحقيقة أنا لا أتكلم لغتكم .. إنما لغتنا هي مجموعة ألغاز سحرية تترجم تلقائياً .. ما أن تبلغ مسمع المستمع !
إنما إذا كنت الحاكم هنا .. لماذا تكرر زياراتك الإزعاجية إلى الأرض ؟
لأنه المكان الوحيد الذي يمكنني أن أتدرب فيه ... وحيث لا يتمتع أحد بقدراتي الفريدة
كما أن إزعاج الخارق يشكل متعة لي !
طبعاً .. يسرني أن أعود إلى هنا للراحة بعد كل من معاركنا .. وهنا لا أحب أن يأتي أحد على ذكره !
ومستمعاً من النافذة ...
إذاً لا يريد أن يذكره أحد بي .. إذاً قبل أن أظهر في القصر سألجأ إلى حرب نفسية !
أرجو المعذرة .. أين يمكنني أن أجد صبغة ملونة من فضلك ؟
بسيطة !


إنني أنسى دائماً أنهم يتمتعون كلهم بقدرات سحرية
تفضل!
على أي حال، ببعض السرعة..
يمكنني أن ألتقط كل نقطة..


شكراً على الصبغة يا صديقي!
كان طلباً سخيفاً جداً!


سأبدأ حملتي مع أتباع الحاكم ...


والآن سألون ملابسهم بسرعة خارقة.. دون أن يشعروا إلا بعد فوات الأوان!


ماهذا ؟ ماذا !
تفعلون ببدلات الخارق ؟!
ماذا ؟ لست أدري !
أعتقد أنني فهمت ما جرى...


لا يمكنني أن أتحمّل هذا المنظر الرهيب سأنتقل إلى معرض القصر حيث أمتع نظري باللوحات و التماثيل !


ها قد وصل ! لقد انتهيت في الوقت المناسب


لا ! ليس هنالك سوى تماثيل وصور له !
يجب أن أهرب من هنا .. أن أبتعد كثيراً !


لا !
هذا كثير ! إنه موجود حتى بين الغيوم !


أنت ؟! كيف وصلت إلى هنا ؟
بفضل الصبغة والنفس الخارق


جئت لنجدة بعض أصدقائي ولن أتركك بدونهم !
تعرف الكلمة السرية .. قل لهم أنا يرددوها ولكن لا أريد أن أرى وجهك !


والآن .. الوداع !
لا .. لن تذهب قبل أن تؤمن عودة جميع الركاب إلى الطائرة .. وبكل سرعة واحترام !


هذا ما حصل .. ثم بعد أن انضم "نبيل" و "زينة" إلى الآخرين
وفي وقت لاحق أمام إحدى دور السينما ..
"نبيل" .. إن مهرجان أفلام "شارلي شابلن" رائع حقاً !
لكنني لا أريد المزيد من الضحك بعد كل ما حصل !
النهاية

# حياة نبيل فوزي الخاصة







هذه الساعة الكبيرة.. ساعة الفارس الكوني

"نبيل".. أريد تلك الساعة بأي ثمن.. وبأية طريقة!

# سر الساعة المسروقة


سيد "مروان".. لم أكن على علم أنك هاوي جمع ساعات
لست كذلك.. إنما عندما كنت فتى كنت أملك أضخم مجموعة للفارس الكوني في العالم...
أو بالأحرى.. إحدى أضخم مجموعتين!


ألا تعتقد أن سنك الآن لم...
ان رأيك لا أهمية له يا "وداد"!
كان "ياسر برهوم" صديق حميم لي إنما منافس شريف في إغناء مجموعة الفارس الكوني..
وإذا حصلت على شيء أسرع للحصول على نظيره والعكس بالعكس
ودامت المنافسة سنوات طويلة إلى أن فرقتنا الظروف!
غير أن الشيء الوحيد الذي كان ينقصنا
ساعة الحائط!
أجل ساعة الحائط إنما لا تقاطعني!


كان هنالك قطعة واحدة منها.. ومن ثم توقف عرض برنامج الفارس الكوني...
إذاً تبقى هذه الساعة نموذجاً فريداً...
أريدها يا سيد "فوزي" وعليك الحصول عليها
ولكن يا سيد "مروان"... قد يسعى غيرنا للحصول عليها.. ويسبقنا!
أفضل ألا يحصل ذلك!


وهكذا.. أسرعت إلى مخزن التحف ورحت أفاصل البائع..
آسف يا سيد "فوزي" هذه الساعة ليست للبيع!
إنما قد تحصل على سعر مغر...
جدده بنفسك!
لن تحصل عليها يا "نبيل"، حتى لو دفعت مليونا!


سأحصل عليها بلا ثمن!


أعرف أنك تعمل في الشركة الفضائية وهذا يعني أن "مروان" هو الذي يريد الساعة...
لكنه لن يحصل عليها!


منذ أيام الطفولة و"مروان" يتفوق علي في هذا المجال وفي ميادين أخرى كالدراسة والرياضة والأعمال.. أما هذه المرة.. فسوف أحصل على شيء فريد من نوعه!


لا شك أنك "ياسر برهوم" ولكن لا تعتقد أنك تستطيع الفرار بهذه السهولة!
تماما.. أنا "ياسر برهوم" وسوف ترى كيف سأخرج بالساعة"..
والآن ليجلس كل منكما على كرسي..


وأسرع مارد الساعة في تكبيل يدي كل منا وراء ظهره ..
أستطيع أن أستعمل قواي الخارقة للقبض عليه ... لكنني أريد أن أعطيه فرصة ليكفر عن جنونه !

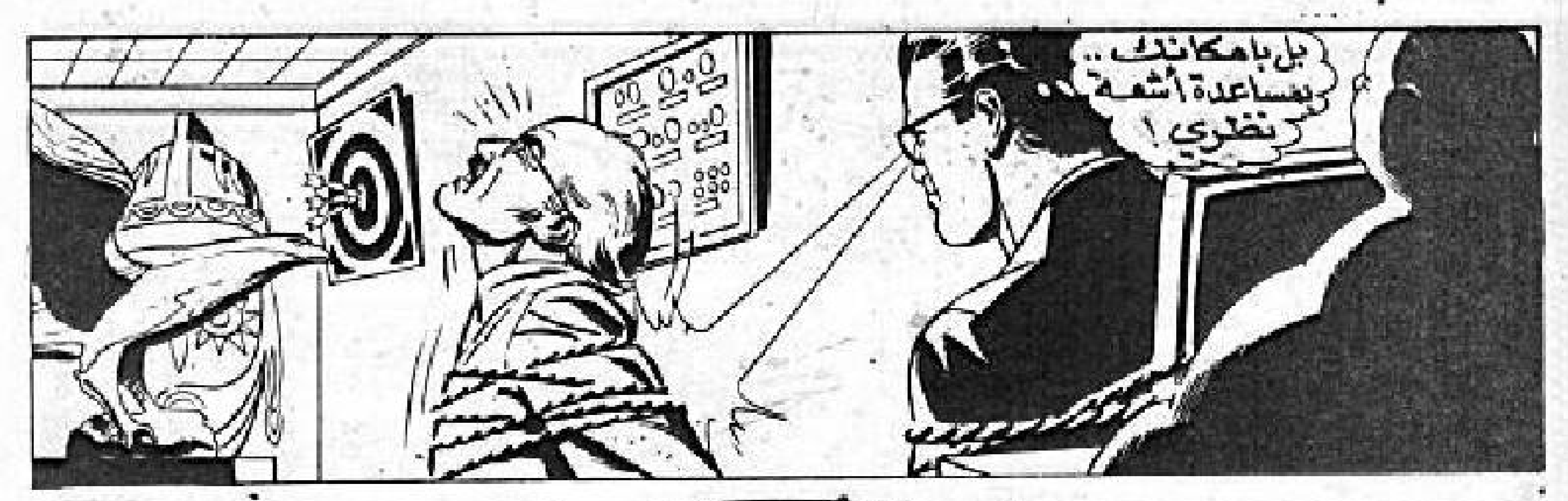

لا أعتقد أن أحدكما سيتمكن من الإفلات إنما لمزيد من الوقاية سأقطع خطوط الهاتف ...


بلغ صديقي القديم أنه لن يرى الساعة بعد اليوم كما لن يراني !


كان الجنون باديًا على محيّاه يا سيّد "فوزي" .. لذلك لم أجرؤ على معارضته مخافة أن يطلق النار ...
كنت على حق يا سيّد "إحسان" !


إنما الآن .. حاول أن تحل قيودك ..
أحاول ذلك بنفسي، لكنها وثيقة جدًا ...


وقيودي كذلك ... وبما أنني عجوز لا أعتقد أنني سأنجح حيث أخفقت أنت


بل بإمكانك .. بمساعدة أشعة نظري !


يا إلهي نجحت
والآن ياسيد "نبيل" سأفك قيودك
لا ! لا تضع الوقت .. أين أقرب هاتف ؟
في محل السمانة المقابل !
أسرع إلى هنالك واتصل بالشرطة .. قد يتمكنوا من القبض على "ياسر" قبل أن يغادر المدينة


.. وما أن خرج "إحسان" .. إستعملت مقدرتي على التكلم الباطني ..
إلى السيارة رقم ٧ ! اعترضوا سيارة زرقاء على الطريق ١١٢ ! السائق ارتكب سرقة مسلحة ويدعى ياسر برهوم
الرسالة لنا .. هيا بنا !


يا للصدفة ! ها هي السيارة المطلوبة !
بيب باب بيب باب
ولم يكن في الأمر صدفة إذ كنت أتعقب "ياسر" بواسطة نظري الخارق وتمكنت من تحديد مكانه ...


وبواسطة أشعة زنري
بيب بيب باب بيب
تمكنت من مراقبة..
المطاردة...
والقبض على السارق
أخرج يا "ياسر".. أنت موقوف!
كيف !!؟
السيارة رقم ٧ راقبوا سيارة زرقاء يقودها مسلح
لقد قبضنا عليه ...
إنه الإتصال الحقيقي بين القيادة وسيارة الدورية!


وبعد أن أعيدت الساعة إلى صاحبها وأودع السارق السجن..
ستد "مروان".. إذا كنت تريد الساعة يمكنك أن تحصل عليها...
إن رجلاً في سني لا يتحمل هذا القدر من المغامرة


فأمرة أخرى تمكنت من قهري، هل أنت مسرور؟


بل حزين جداً.. إذ أفسدنا صداقة طفولة دامت سنين!
أنا أعرف السبب..
كنت تريد أن تكون دائماً في المرتبة "الأولى"! وأنا في "الثانية"!


وهذه المرة أيضاً تفوقت عليّ.. وحصلت على الساعة..


أجل يا "ياسر".. حصلت على الساعة إنما ليس لضمها إلى مجموعتي..
بل لتقديمها لك... حتى تتمّ مجموعتك!

# لماذا ينتحر الحيوان على فقد شريكه ؟!

الخبر الذي نشرته قبل مدة قصيرة الصحيفة الايطالية الواسعة الانتشار «كوريري ديلاسيرا» عن انتحار ذكر الكنغر (الكنغارو) في حديقة حيوان مدينة بريسكيا الايطالية بعد ايام من موت انثاه اثار اهتمام العلماء المتخصصين فتوالت التقارير والدراسات على الصحف والمجلات العلمية تشير كلها الى حوادث انتحار الحيوانات اما في روايات موثقة او نتيجة دراسات علمية. والسؤال المطروح هو التالي: هل صحيح ان الحيوان ينتحر ؟ واذا كان ذلك صحيحا فلماذا ينتحر ؟ وكيف «يفكر» الحيوان بالانتحار ! الا يدل هذا على ان لدى الحيوان احساسا بالحدث وبالنتيجة ايضا ؟

من الطبيعي ان التفكير بمثل هذه الامور يزعج الشخص العادي ولكن ليس الباحث الذي يقول ان هناك ادلة قاطعة لا مجال لنفيها على ان بعض الحيوانات ـ ان ليس كلها ـ تعرف وتمارس الانتحار، كما يقال عن الدلافين التي تنتحر جماعيا حين تتجه بقوة نحو الشواطىء اما لتقذفها الامواج نحو الصخور فتتمزق وتموت او على الرمال وتصر على عدم العودة الى الاعماق حتى لو استطاعت.

الكنغر انتحر في حديقة الحيوان بان قفز الى خندق عميق، ولان ذلك الكنغر هناك منذ ٤ سنوات فلا يمكن القول انه جديد في تلك البيئة ولم ينتبه للخندق لان مراقبته من قبل تدل على انه حريص ويبتعد عن الخندق ولكن الذي حدث ان انثاه اصيبت بكسر في اعلى الفخذ ولم يكن ممكنا معالجته فتقرر قتلها والتخلص منها ـ وبعد ثلاثة ايام فقط انتحر الكنغر بان القى بنفسه في الخندق ـ وقال حارس الحديقة انه لا يشك اطلاقا انه انتحر لانه بعد فقد انثاه بدا مضطربا جدا ـ وشديد الكآبة لا يتناول طعامه كما تعود ان يفعل وانزوى في ركن في بيته ـ وان تحرك فببطء يدل على الحزن الشديد ـ كل شيء في حياة الكنغر قد تغير بعد ان فقد انثاه فادى ذلك الى انتحار.

هناك تقارير كثيرة عن انتحار الكلاب ـ ويقال ان الكلب احيانا يمتنع عن الاكل ان مات صاحبه اي انه ينتحر بالجوع، ولكن هل يستطيع الحيوان ان يعي معنى الانتحار ويصمم عليه ؟ هل من الممكن ان يعرف الحيوان انه بالجوع مثلا يقود نفسه الى الموت ؟ ثم .. لماذا ينتحر ؟ ان كان صحيحا انه ينتحر، افلا يعني هذا انه يحس ويحزن ويفتقد شريكه او صاحبه ؟ وان مضينا في هذه التساؤلات ـ كما يقول الدكتور «حاكم خان» الباكستاني الموجود حاليا في سان فرانسيسكو، الا يعني هذا ان الحيوان يفهم قيمة العلاقة التي تربطه بشريكه او شريكته من نوعه او بصاحبه الانسان ؟

صديقه الخارق

# نديم حلمي!

شكراً يا خارق.. إنهن الطالبات اللواتي سأحاضر فيهن..

والتي تضع نظارات ليست سوى "سامي"!

نسيبة "مروان"؟

إن مهمتك لن تكون سهلة يا "نديم"!

# لغز البريد المفقود

إن الألغاز تحيط بنا من كل جانب وصوب.. بعضها يحل بسهولة والبعض الآخر يبقى بلا حل أما بالنسبة "لنديم حلمي" وطالباته فقد تمكنوا ببعض الصدفة وبكثير من الشجاعة والذكاء من اكتشاف:


هل تعرف "سلمى" ؟
أجل، لقد عانت منها "رنده" الأمرين ذات مرة*...
راقبها جيداً !
لن يكون ذلك صعباً..
"نديم" حلمي" !
مرحباً يا "حسناء"
ماذا تفعل هنا ؟
كنا ننتظر الأستاذ "وهيب" وليس فتى مبتدئ* مثلك
مهلاً اخففي الحملة !
كفى يا فتى .. طلبت من عمي "مروان" أن يرسل لنا أحداً لإلقاء محاضرة عن مبادئ الصحافة ...
ألم يجد غيرك ؟
فتى مبتدئ مغرور ... لا علاقة له بالصحافة !
إسمعي .. لماذا لا تعطيني فرصة ؟
الوضع لا يصدق .. إنني أتوسل إليها !


أين عنفوانك يا "نديم" ؟ جئت إكراماً "لوهيب" وبدلاً منه ...
لماذا لا تنسحب مرفوع الرأس ؟


ولكن.. الفتيات!..
كيف أغادر دون أن أحاول أن أقنعهن بكفاءتي!


إسمعي يا "سلمى"! لماذا تصرّين على ظلمي! بإمكاني أن أفيدكن كثيراً!
أشك في الأمر...
إنما كونك تعمل عند عمي "مروان"...


سأجازف بإعطائك فرصة...
والويل إذا فشلت!
لن أفشل!


وبعد قليل، في قاعة دراسة ضمن جامعة البنات ...
إن المحررين لا ينتظرون القصة مكتوفي الأيدي بل يسعون إليها ...
والواقع أن بإمكانكن العثور على قصة صحافية في أي مكان!
حتى في مدينة صغيرة مثل المنارة؟
لم لا؟


كون المنارة مدينة جامعية لا ينزع عنها طابع التشويق عليكن فقط أن تسعين !
كيف ؟
أين ؟


كيف ! إستعملن مخيلتكن ...
أما أين ؟ ففي كل مكان .. قد تكون القصة في المخزن المقابل أو السيارة المتوقفة أو حتى في صندوق البريد !


سيد "نديم" ! إنني أتحداك أن تجد خبراً مثيراً في صندوق البريد !
قبلت التحدي .. لنراقبه طوال دقائق .. وسوف نعمل


شيء ! ..
هل رأيتن هذا ؟ لقد مرت سيارة البريد دون أن تتوقف قرب ذلك الصندوق
البريد
صندوق البريد


ماذا بعد ؟
هذا شيء خارج عن المألوف .. والصندوق يستوجب إستكشافاً عن كثب .. هيا بنا !
آمل أن أكون محقاً ولو ببعض الشيء !


وبعد عشرين دقيقة ..
سأعرّض نفسي لسخرية قاسية وتبدو "سلمى" مستعدة لشن هجوم عنيف .. ولكن ...
تلك السيارة الفخمة !


أحدهم يحمل كيس بريد .. ولا يبدو أنه ساعي بريد


"نديم" .. يبدو أنك كنت على حق! هنالك قصة ما في هذا الصندوق!
ولكن ... ما هي ؟


لماذا لا نلقي نظرة عن كثب ؟
الأفضل أن ننتظر لنرى إذا ما جاء أحد لاستلام هذا الطرد الخاص
إنني أتساءل ما إذا كان علي استعمال ساعة الإنذار !

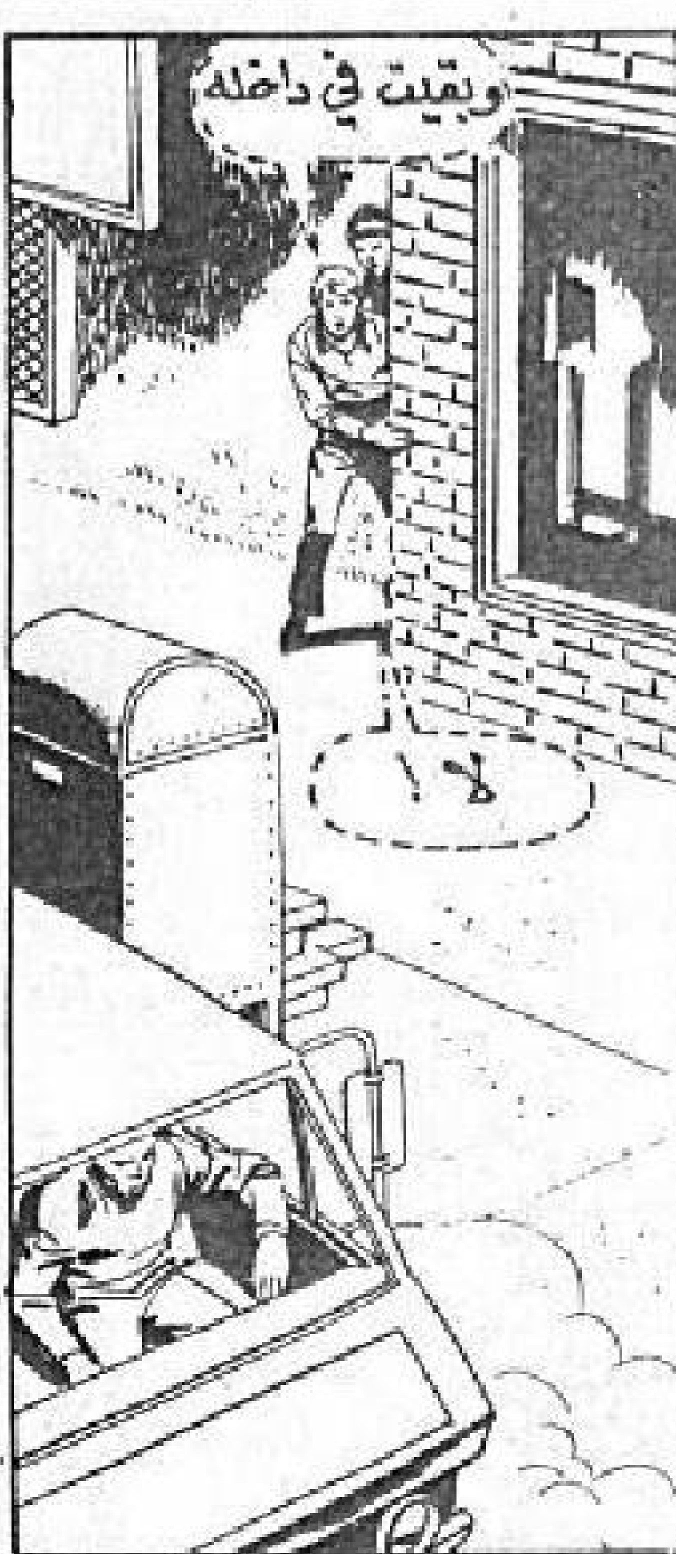

ربما لا .. قد لا يكون هنالك ما يستدعي إزعاجه !
لنختبئ في هذا الزقاق وننتظر !
أما أنا فعندي خطة أخرى !


أكثر جرأة يا سيد "حلمي"
هذا الكيس يبدو ثقيلاً جداً ! سأفرغه من بعض العلب حتى يتسع ...


لي ..
إن قامتي النحيلة تساعدني كثيراً في هذه الظروف !


لا أعتقد أن وزني الذي لا يتعدى الأربعين كيلوغراما سيثير شكوك الساعي !


وعلى بعد أمتار ..
أما قلت لك يا "سامي" ... أن القصة موجودة في
أين "سامي" ؟
كانت معنا بالقرب من صندوق البريد !


وبقيت في داخله
لا !




لايمكن أن تكون غبية
إلى هذا الحد ...


لكنها كانت .. وقد دخلت في الكيس مكان هذه العلب ..
من يملك سيارة ؟
أنا وهي في طرف الشارع !


هيا بنا بسرعة
أسرعي !

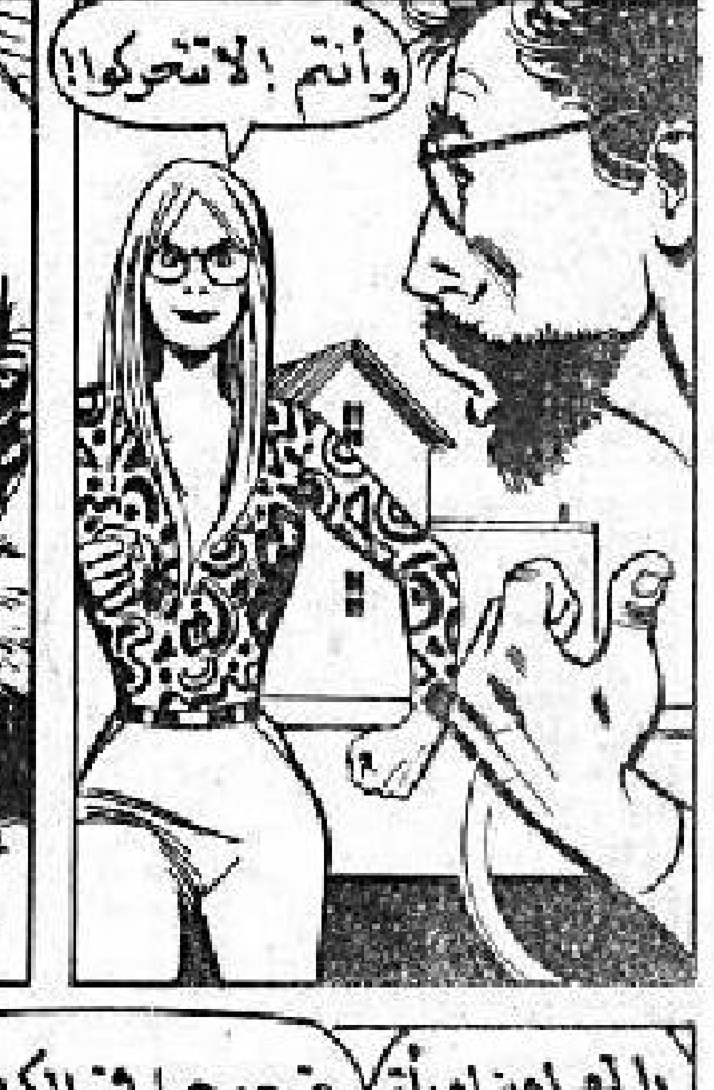

وعلى بعد عدة أميال من جامعة المنارة ...
لقد تأخرتم قليلاً ! هل جئتم بالبريد ؟


طبعاً .. وكانت العملية بالغة السهولة
لم يلاحظ أحد وجود صندوق بريد إضافي .. في مكان عام !


وقد شكل الصندوق نقطة فعالة لتهريب قطع غيار الكومبيوتر التي تحتاج إليها !
هل ذكر أحد كلمة تهريب ؟


يجب أن أعترف للدكتور أنه كان على حق..
سوف أنفرد بهذا السبق الصحفي.. إكتشاف عصابة تهريب في المنارة !


والآن.. كفى ثرثرة أين الهاتف هنا ؟
سأتصل بالشرطة !


وأنتم ! لا تتحركوا !!




يا لها من امرأة حمقاء..
ضعوها في الكيس الذي جاءت فيه !

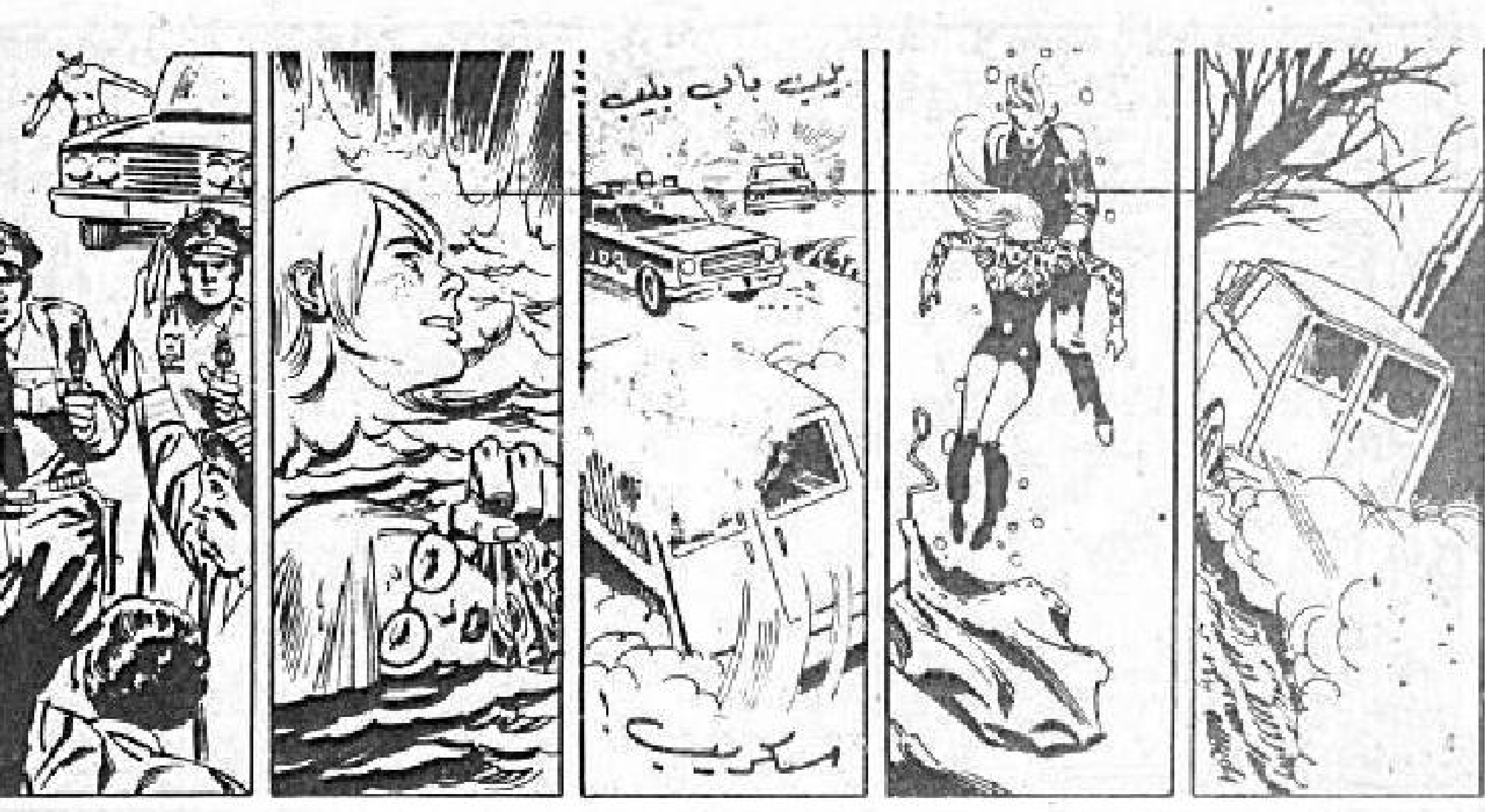

إذ ستغادرنا فيه أيضا !
لحسن حظ "سلمى" أننا تمكنا من تتبع آثار سيارة النقل.. جدي هاتفاً واتصلي بالشرطة بسرعة !


أما أنا فسأحاول إنقاذ "سامي".. ويتطلب ذلك الإتصال بالخارق
ولكن.. إن الخارق لايجيب رغم إتصالاتي المتكررة
لا شك أنه في مهمة طارئة في الفضاء الخارجي!

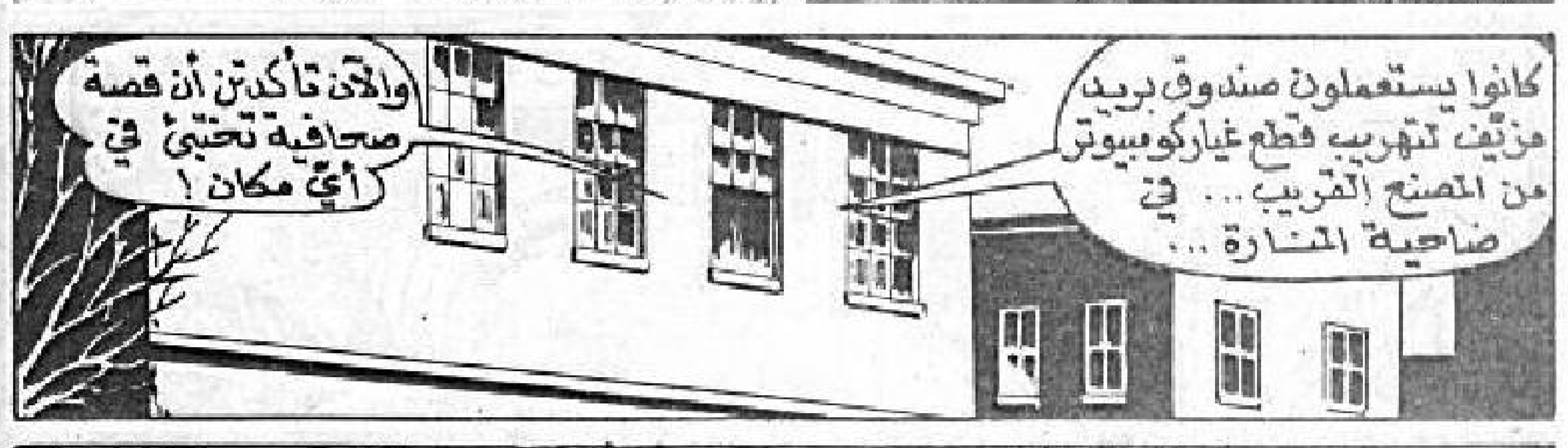

إذاً بقي أن أتصرّف بنفسي...
لا يمكنني أن أنتظر الشرطة
..مخافة أن يصبح "سامي" في عداد الأموات
سبلاش
دخيل آخر! يبدو أن إقامتنا في المدينة قد طالت كثيراً!


وعلينا أن نغادر بسرعة وحالاً!



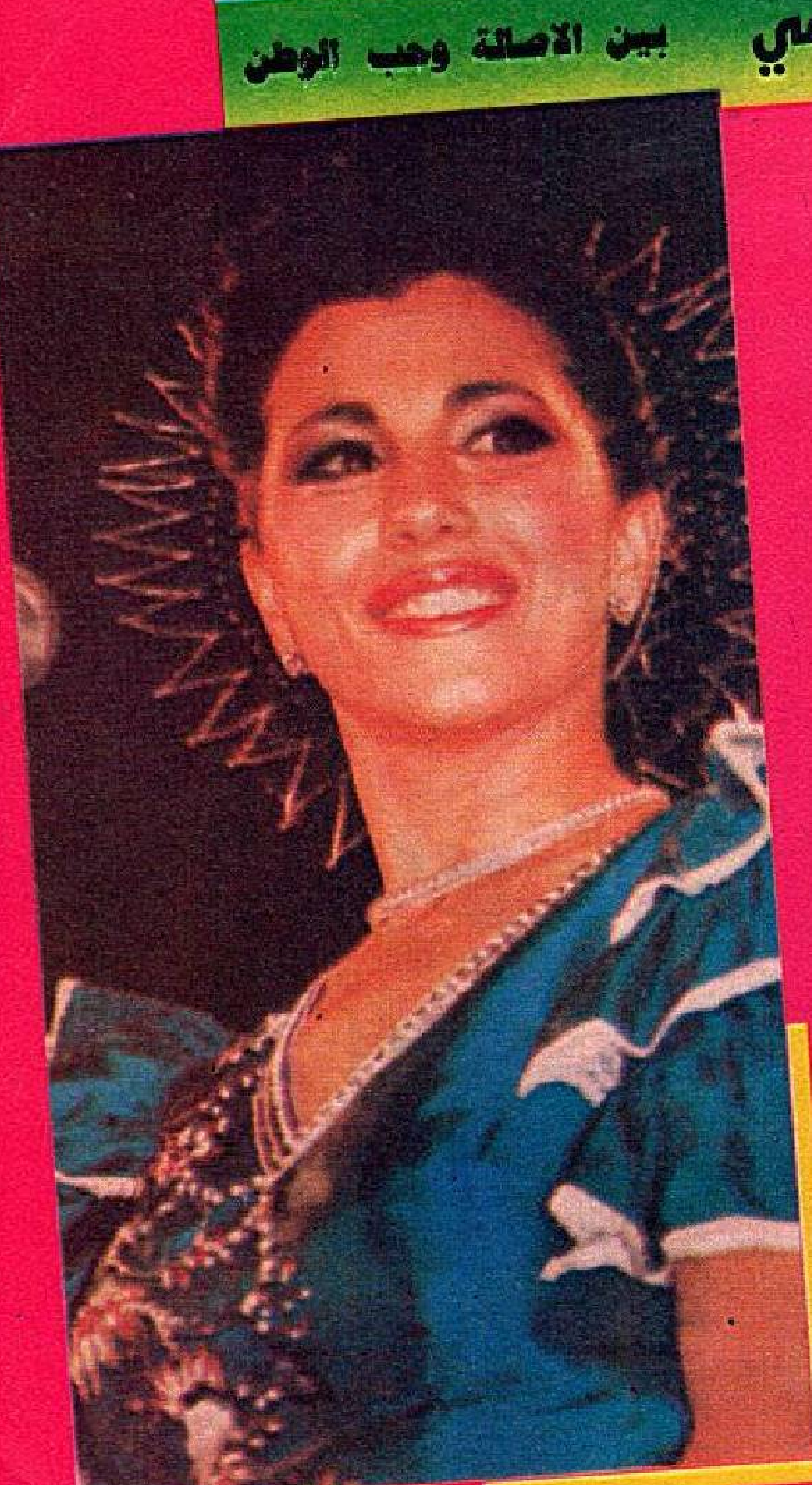

بيب باب بيب
سكريب


لا بأس يا "نديم".. كفى تنفساً إصطناعياً !


كانوا يستعملون صندوق بريد مزيف لتهريب قطع غياركومبيوتر من المصنع القريب... في ضاحية المنارة...
والآن تأكدت أن قصة صحافية تختبئ في أي مكان !


إنما في المرة التالية أرجوك يا "سامي".. لا داعي لأن تصبحي ضحية الواجب دون مبرّر !
براڤو
براڤو
براڤو
براڤو
براڤو
النهاية

# ماجدة الرومي
## بين الاصالة وحب الوطن



أداؤها الغنائي المميز وحركاتها التلقائية العفوية المتناغمة مع الكلمة واللحن، صوتها الحنون ينساب عذوبة ورقة، يدغدغ المشاعر والاحاسيس فتتلقاه الاسماع بلهفة لما يحمله من طرب اصيل ونغم جميل يريح الفؤاد ويجلو النفس.

انها المطربة ماجدة الرومي التي استطاعت خلال فترة قصيرة من عمرها الغنائي ان تحقق نجاحا فنيا وجماهيريا فاق الوصف، وتجاوز كل الحدود.

هي من اسرة فنية عريقة، والدها هو الفنان الموسيقار الراحل حليم الرومي، وبرغم قسوة الظروف، ومعاناة الحرب الأهلية التي يعيشها وطنها الجريح لبنان، والحالة النفسية التي مرت بها من خلال فقدانها لمقربين اعزاء سقطوا ضحية شظايا طائشة وقنابل عشوائية، الا انها شقت مشوارها الفني بثبات، وحددت لنفسها هوية فنية عرفت من خلالها وعرفت جمهورها عليها في كل مكان.

لم تسلك الطرق والاساليب التي سلكها الكثيرون ابتغاء الشهرة وجمع المال، وحب الانتشار، لقد جاءتها الشهرة والاضواء وهي تؤدي اغانيها تحت الحصار وعلى اصوات المدافع وازيز الطائرات.




# الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن دار الرافدين للنشر



Enjoy with

**Spider-man**






هذا العمل لتوفير المتعة الادبية و ليس لأهداف ربحية
يرجى شراء النسخة الاصلية لدعم استمراريتها